

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 7- 2005/11/11

## البرامج القطرية

البند 7 من جدول الأعمال

البرنامج القطري لغانا 10418.0  
(2006-2010)

مقدمة للمجلس ليقراها  
على أساس "عدم الاعتراض"



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.2/2005/7-A/3**

6 September 2005

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للإقرار على أساس "عدم الاعتراض"

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب غرب أفريقيا (ODD): Mr M. Darboe

كبير موظفي الاتصال (ODD): Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بالمساعد الإداري لوحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



## ملخص

خفضت غانا بقدر كبير معدل قصور التغذية الوطني من 64 في المائة في 1979 إلى 13 في المائة في 2002، مع تنمية ناتجها القومي الإجمالي، في الوقت نفسه، بمعلومات بلغ متوسطها 4 في المائة منذ 1997. ورغم ذلك، فإن غانا ما زالت تحتل المرتبة الحادية والثلاثين بعد المائة بين 177 بلداً يشملها تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لعام 2004: فالتحسن الذي طرأ على الثروة الوطنية لم يصل إلى أكثر فئات المجتمع فقراً وما زال انعدام الأمن الغذائي سائداً في مناطق عدة من البلد. وتستند استراتيجية الحكومة للتصدي لأوضاع انعدام الأمن الغذائي إلى عملية تحويل الزراعة الكفافية نحو الإنتاج الزراعي الموجه إلى الأسواق من أجل زيادة الدخل في المناطق الريفية.

ويرمي البرنامج القطري لغانا (2006-2010) 10418.0 إلى دعم المساعدة التي تقدمها الحكومة للأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع لتلبية احتياجاتها في مجالات التعليم والصحة والتغذية على أسس مستدامة. وسيحقق ذلك من خلال القيام بنشاطين أساسيين، هما: (1) التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذية (2) دعم التعليم الأساسي. ويتمشى هذان النشاطان مع الأولوية 3 لاستراتيجية النمو والحد من الفقر الوطنية التي تركز على التنمية البشرية وتوفير الخدمات الأساسية. وفيما يتعلق بدعم التعليم الأساسي، فإن البرنامج سيقوم بتنفيذ برنامج نموذجي للتغذية المدرسية في نطاق الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا يتم بمقتضاه ربط برامج التغذية المدرسية الوطنية بإنتاج الأغذية المحلية لدعم الأولوية 2 لاستراتيجية النمو والحد من الفقر الخاصة بزيادة الإنتاج والعمالة المدرة للدخل، لاسيما في مجال الزراعة بالمناطق الريفية.

وتتفق أنشطة هذا البرنامج القطري مع الأولويات 1 و2 من سياسة تحفيز التنمية للبرنامج والأولويات الاستراتيجية 3 و4 و5. وتمثل النتائج المتوخاة فيما يلي:

- ◀ خفض سوء التغذية بين الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الخامسة المعرضين للخطر؛
- ◀ تحسين معدلات المواظبة واستكمال الدراسة بين الأطفال الملتحقين بالمدارس من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي والفتيات الملتحقات بالمرحلة الأولى من التعليم الثانوي من الصف الأول إلى الصف الثالث؛
- ◀ تحسين القدرات على الصعيد الوطني لتنفيذ ورفع مستوى برامج التغذية التكميلية وتوفير الوجبات داخل المدارس؛
- ◀ زيادة الطلب على المنتجات الزراعية المحلية للاستجابة للاحتياجات السوقية الجديدة من مواد التغذية المدرسية.

وأثناء تنفيذ هذا البرنامج القطري، سيستهدف النشاط الخاص بالتغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذية 62 000 مستفيد في المتوسط سنوياً؛ كما أن دعم التعليم الأساسي سيستهدف 92 000 مستفيد. فضلاً عن توفير الخدمات الأساسية، سيركز البرنامج القطري على تعزيز القدرات التقنية للحكومة لمضاعفة ومساندة وتوسيع نطاق المشروعات النموذجية الناجحة على الصعيد الوطني. وسيكفل المكتب القطري نقل الخبرات التقنية وإنشاء الآليات المؤسسية على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي ومستوى الأقسام التي تضمن استدامة البرنامج. ومن الجوانب المهمة في استراتيجية تنفيذ أنشطة البرنامج القطري زيادة الطلب على المنتجات الزراعية المحلية.



## مشروع القرار\*

يقر المجلس، على أساس عدم الاعتراض، البرنامج القطري لغانا 10418.0 (2006-2010) (الوثيقة WFP/EB.2/2005/7-A/3)، الذي تبلغ احتياجاته من الأغذية 35 169 طنا متريا بتكاليف قدرها 16.2 مليون دولار أمريكي تمثل كافة تكاليف التشغيل المباشرة.

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



## تحليل الأوضاع

- 1- أحرزت غانا تقدماً كبيراً في تحقيق الأهداف المحددة للاقتصاد الكلي في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، فإن هذا البلد يحتل المرتبة الحادية والثلاثين بعد المائة بين 177 بلداً يشملها تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لعام 2004. ويبلغ معدل نمو السكان فيها 2.7 في المائة؛ وليس بمقدور نحو 33 من سكان البلد البالغ عددهم 18 مليون نسمة تلبية احتياجاتهم التغذوية الأساسية<sup>(1)</sup>. وقد انخفضت حدة الفقر من 51.7 في المائة في 1991-1992 إلى 39.5 في المائة في 1999<sup>(2)</sup>، غير أنه مازالت هناك جيوب واسعة إلى حد ما يسود فيها الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وخاصة في المناطق الشمالية الثلاث وهي المنطقة الشمالية والمنطقة الشرقية العليا والمنطقة الغربية العليا، التي يعيش فيها أكثر من 68 في المائة من الفقراء.
- 2- وفي عام 2003، انعكس الاتجاه نحو تخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال الذي كان سائداً خلال العقد الماضي. وتمثل الإصابات الحادة للجهاز التنفسي وأمراض الإسهال والملاريا - مع اقترانها بأوضاع سوء التغذية - الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال؛ كما أن الطفيليات تزيد من تقاوم الأوضاع الصحية والتغذية للأطفال. ويعد الأطفال في سن الالتحاق بالمدارس من أكثر الفئات التي تصاب بالديدان المعوية التي تسبب أمراض فقر الدم وتحد من النمو وتؤثر سلباً على القدرات المعرفية. وتشهد الخدمات الصحية في الأقسام قيوداً بسبب قلة المراكز الصحية وعدم ملائمة الموارد البشرية والمالية؛ وتنخفض معدلات التحصين ضد الأمراض إلى الحد الأدنى في المناطق الشمالية الثلاث. وقد بين المسح السكاني والصحي لغانا أن معدلات التعرض لأمراض نقص الوزن والهزال بين الأطفال تحت سن الخامسة قد تحسنت بين عامي 1998 و2003، ولكن معدلات التقزم شهدت تدهوراً. وقد بينت المؤشرات التغذوية للمناطق الشمالية الثلاث مستويات لنقص الوزن والهزال والتقزم تفوق المتوسط الوطني.
- 3- ولا تزال المشكلات الصحية الناجمة عن نقص التزود بفيتامين ألف واليود والحديد تؤثر بصفة خاصة على النساء اللاتي في سن الإنجاب وعلى الأطفال. ويعاني أكثر من نصف عدد الأطفال بين 6 و59 شهراً من أمراض فقر الدم بدرجة معتدلة أو حادة؛ وتفيد التقديرات أن معدلات الإصابة بهذه الأمراض في المناطق الشمالية الثلاث تتراوح بين 78 و83 في المائة. ويُعد سوء التغذية بين الحوامل مشكلة من المشكلات الصحية الخطيرة، لاسيما في المناطق الريفية.
- 4- وتفيد التقارير أن معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار تبلغ 53.4 في المائة. ومع ذلك، فإن هناك أوجه تفاوت شاسعة بين الجنسين والأقاليم والمناطق الحضرية والريفية. وقد ازدادت معدلات الالتحاق بالمدارس في السنوات الأخيرة؛ فارتفعت النسبة الإجمالية للالتحاق بالمدارس من 79.6 في 2000-2001 إلى 81.3 في 2002-2003. ومع ذلك، فإن ثلث التلاميذ من فئة العمر 12-15 سنة يفشلون في الوصول إلى الصف السادس من المرحلة الابتدائية؛ وتزداد هذه النسبة فيما يتعلق بالفتيات عما هي عليه فيما يخص الأولاد. وما زالت هناك فوارق ضخمة بين الأقاليم الريفية والحضرية، حيث تتخلف المناطق الشمالية خلفاً كبيراً عن الريف.
- 5- وتعد الزراعة النشاط الرئيسي لما يبلغ 60 في المائة من قوة العمل، كما أنها تمثل 40 في المائة من الناتج الوطني الإجمالي؛ وتمثل المزارع الكفافية الصغيرة نحو 80 في المائة من الإنتاج الزراعي. ورغم أن القطاع الزراعي سجل نمواً يبلغ 6.1 في المائة في عام 2003، وكان قد شهد نمواً بلغ 4.4 في المائة في عام 2002، فإن أداءه تأثر سلباً

(1) التقدير القطري المشترك، 2004.

(2) النمو واستراتيجية الحد من الفقر، 2003.



بسبب الممارسات الزراعية غير الفعّالة والاعتماد على الزراعة البعلية ومنافذ التسويق الضعيفة للمنتجات الزراعية. ويتعرض نحو 58 في المائة من مزارعي المحاصيل الغذائية لانعدام الأمن الغذائي؛ وتبلغ كثافة هؤلاء المزارعين أعلى معدلاتها في المناطق الشمالية<sup>(3)</sup>.

6- وشهد إنتاج الأغذية تحسناً في السنوات الأخيرة ولكنه لم يبلغ بعد المستويات التي من شأنها ضمان الأمن الغذائي على النطاق الوطني<sup>(4)</sup>. ويشهد على ذلك نقص المواد الغذائية المتكرر بانتظام في المناطق الشمالية أثناء موسم الشح. ومع ذلك، تتوافر للقطاع الزراعي في غانا إمكانيات لتوسيع نطاق إمدادات الأغذية المحلية وتصدير المواد غير التقليدية إذا ما تم تطوير الأسواق والبنية الأساسية الزراعية وفرص وصول المزارعين إلى خدمات الإرشاد وإذا ما تم تحسين الأسواق والائتمان.

7- وقد وضعت الحكومة استراتيجية النمو والحد من الفقر التي تركز على خمس أولويات، هي (1) توسيع نطاق سبل حصول الفقراء على الرعاية الصحية والتعليم والوصول إلى الأسواق، (2) التعجيل بالنمو الاقتصادي عن طريق تعزيز تنمية القطاع الخاص، (3) تحديث القطاع الزراعي وتطويره بالاستناد إلى التنمية الريفية، (4) تحديث البنية الأساسية، (5) تحسين الإدارة.

8- ويأخذ هذا البرنامج القطري في الاعتبار الأوضاع الأمنية السائدة حالياً في المنطقة. وقد قام البرنامج بتوفير مساعدة إغاثية للاجئين في غانا طوال العقد الأخير فيما عدا ثلاث سنوات؛ وقام بمساعدة 150 000 مواطن أجنبي في عام 2003، و30 000 مواطن أجنبي عابر و15 000 من اللاجئين/العائدين من ليبيريا والكوت ديفوار في عام 2004. كما أن موقع غانا الاستراتيجي، وقدراتها كقاعدة لوجيستية للتوريد على النطاق الإقليمي، يجعل لها مكانة بارزة في تخطيط مواجهة حالات الطوارئ الذي يضطلع به البرنامج على الصعيد الإقليمي.

## استراتيجية الحكومة في مجال الأمن الغذائي

9- بينت العمليات المتتالية لتقدير أوضاع الفقر على الصعيد الوطني أن انتشار الفقر بين مزارعي المحاصيل الغذائية يزداد حدة عما هو عليه بالنسبة لأية مجموعة من المجموعات الاقتصادية الأخرى. ويعزى سبب ذلك إلى ضآلة متوسط حجم المزارع - 1.2 هكتار - وقلة سبل الوصول إلى الأسواق وانخفاض استخدام البذور المحسنة والممارسات الزراعية التي من شأنها زيادة الإنتاجية الزراعية. وللتصدي لهذه المشكلة، اعتمدت الحكومة سياسة تنمية قطاع الأغذية والزراعة التي ترسم إطار العمل الوطني للتنمية الزراعية من أجل تحقيق الأمن الغذائي وزيادة دخول المزارعين. وترتكز سياسة تنمية قطاع الأغذية والزراعة على تقوية القطاع الخاص باعتباره آلة تنمية لقيادة التنمية الزراعية. ويقتصر دور الحكومة على وضع أطر العمل التنظيمية وتحسين البنية الأساسية للأسواق والخدمات الزراعية.

10- وبموجب سياسة تنمية قطاع الأغذية والزراعة، استحدثت الحكومة استراتيجية التعجيل بالنمو الزراعي والتنمية كبرنامج مدته سنة يرمي إلى (1) تحقيق زيادة مهمة في إنتاج سلع منتقاة من خلال تحسين سبل الوصول إلى الأسواق، و(2) تنمية وضمان تحسين سبل الحصول على التقنيات اللازمة للقيام بإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام،

(3) مسح مستوى المعيشة في غانا.

(4) التقدير القطري المشترك، 2004.



و(3) تحسين سبل الوصول إلى الخدمات المالية الزراعية، و(4) تحسين البنية الأساسية لقطاع الزراعة، و(5) تعزيز الموارد البشرية والقدرات المؤسسية.

## التعاون في الفترة الماضية والدروس المستفادة

- 11- يرجع الدعم الذي يوفره البرنامج لبرنامج التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذية إلى أوائل التسعينيات ويغطي 17 قسما في المناطق الشمالية الثلاث. ويوفر هذا البرنامج تغذية تكميلية لمدة 20 يوما تقريبا كل شهر في مراكز الصحة والتغذية في المجتمعات المحلية من خلال توفير الغذاء للأطفال تحت سن الخامسة المعرضين لسوء التغذية في محال إقامتهم والحصص الغذائية المنزلية للحوامل والمرضعات أثناء فصول الشح؛ وتفيد التقديرات أن عدد المستفيدين في الوقت الحاضر يبلغ 38 400. ويرمي هذا البرنامج إلى تحسين الأوضاع التغذوية للأطفال في المرحلة قبل المدرسية عن طريق توفير وجبات غذائية تكميلية وتعزيز المعارف والاتجاهات والممارسات التغذوية بين الحوامل والمرضعات من خلال التعليم والتدريب ورفع مستوى الوعي وتعزيز المشاركة والأنشطة الاقتصادية الفردية في المجتمعات المحلية.
- 12- وقد خلصت عملية تقييم التأثير التغذوي التي أجريت في أكتوبر/ تشرين الأول - نوفمبر/ تشرين الثاني 2004 إلى أن البرنامج أثر تأثيرا إيجابيا على الأوضاع الصحية والتغذية للأطفال والنساء، وعزز التعليم؛ كما أن نطاق الخدمات الصحية قد اتسع بدرجة كبيرة. وقد أسفرت الأنشطة التي تنظم للأطفال قبل التحاقهم بالمدارس في مراكز الصحة والتغذية في المجتمعات المحلية، عن تحسين أداء الأطفال في المدارس الابتدائية. وبينت عملية التقييم هذه أن التدريب في مجال جمع بيانات قياس الجسم البشري كان ضعيفا، وهو الأمر الذي كثيرا ما ينعكس في البيانات المرجعية الأخيرة الخاصة بالأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.
- 13- وقد وافقت بعثة تقدير البرنامج القطري على هذه النتائج وأشارت إلى ضعف الآليات المتوافرة حاليا لتحقيق استدامة التحسينات التي يتم إدخالها. وأكدت البعثة على ضرورة دمج المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج في الأنشطة التكميلية المدرة للدخل والتي تدعمها الجهات المانحة والوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي من أجل تحسين قدرات المجتمعات المحلية على دعم مراكز الصحة والتغذية في المجتمعات المحلية وإدارتها بنفسها.
- 14- وفي أثناء تنفيذ البرنامج القطري الثاني، قام البرنامج بدعم نشاط تعليم الفتيات في منطقة شمال السافانا، والذي تمثل في توفير حصص غذائية منزلية للفتيات الملتحقات بالمدارس الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي. وأشارت عملية تقييم ذاتي أجريت في سبتمبر/ أيلول 2004 إلى أن هذا النشاط أفضى إلى تحقيق زيادة مهمة في معدلات التحاق وبقاء الفتيات بالمدارس، وصاحب ذلك نمو في معدلات الالتحاق السنوية بلغت في المتوسط 8.4 في المائة سنويا. وأعتبر هذا النشاط، بالإضافة إلى برنامج التغذية المدرسية الذي اضطلعت به منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية، بمثابة مساهمة أساسية في "الوثبة الهائلة التي شهدتها المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس في المناطق المحرومة، والذي يفوق إلى حد بعيد معدلات النمو في الالتحاق بالمدارس على النطاق الوطني"<sup>(5)</sup>. وقد أفضى توفير الحصص الغذائية المنزلية إلى رفع مستوى الوعي في المجتمعات المحلية الريفية بأهمية توفير فرص التحاق الفتيات

(5) تنفيذ استراتيجية النمو والحد من الفقر: التقرير السنوي عن سير العمل، اللجنة الوطنية للتخطيط الإنمائي، 31 مارس/ آذار 2004.



بالتعليم النظامي. وقام عدد من الآباء ورابطات الآباء والمجتمعات المحلية بتصميم أنشطة مدرة للدخل وتدابير ادخارية لضمان أن يكون بمقدورهم دعم توفير التعليم لأطفالهم عندما تتوقف المعونة الغذائية. ولكن ما زال هناك الكثير مما ينبغي تحقيقه، ومن ذلك معدلات التسرب المرتفعة من الصفوف الرابع إلى السادس الابتدائي ومستويات المرحلة الأولى من التعليم الثانوي وضرورة الحفاظ على بعض الحوافز الغذائية لضمان سبل الوصول إلى التعليم الأساسي وتعزيز الوعي المتنامي بالأهمية التي يتسم بها.

15- ويشمل البرنامج القطري الحالي نشاطا ثالثا، وهو توفير الدعم لبرنامج إدارة موارد منطقة السافانا، الذي يرمي إلى زيادة أصول الأسر/المجتمعات المحلية من الموارد الطبيعية من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، التي من غير المقرر استمرارها. وقد تأخر تنفيذ هذا النشاط الذي لم يحقق الأهداف المرجوة منه بسبب قلة الموارد المتاحة للبرنامج والحكومة بعد أن سحبت الجهات المانحة الرئيسية دعمها. وكنتيجة للمكاسب التي حققتها غانا على مستوى الاقتصاد الكلي وزيادة إنتاج الأغذية، تقوم استراتيجية الحكومة لتوفير الأمن الغذائي في الوقت الحالي بالتركيز على مضاعفة إنتاج الأغذية المحلية وزيادة المزارعين من أجل ضمان إمكانيات الحصول على الأغذية.

16- ويُعد برنامج التغذية المدرسية الذي تضطلع به الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بمثابة أولوية وطنية يجري تنفيذها في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، الركن 3 - تعزيز الإمدادات الغذائية والحد من الجوع. ويسعى هذا البرنامج إلى تخفيف وطأة الجوع وسوء التغذية في الأجل القصير وزيادة معدلات الالتحاق والمواظبة والبقاء بالمدارس مع تشجيع زيادة إنتاج الأغذية المحلية وتحسين سبل الوصول إلى الأسواق للمزارعين ذوي الموارد المتواضعة، بمن فيهم النساء. وقد أشارت بعثة تقدير البرنامج القطري إلى تعهد الحكومة بطرح هذا البرنامج وخلصت إلى أن ذلك سيمثل فرصة سانحة لمواصلة دعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني من أجل توسيع نطاق التعليم الابتدائي من خلال القيام بنشاط أوسع قاعدة يُسمى "دعم التعليم الأساسي" في إطار البرنامج القطري الثالث (2006-2010).

## التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

17- وفي سياق الاستراتيجية الموسوعة، في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من أجل دعم استراتيجية النمو والحد من الفقر، يتمثل دور بعثة البرنامج في غانا في مساعدة الحكومة على أن توسع وتكرر، في كل أرجاء البلاد، النماذج القطرية الناجحة للبرامج الغذائية الرامية إلى زيادة الطلب والعرض في مجال التعليم الأساسي الذي يساوي بين الجنسين والخدمات الصحية والتغذية للأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات المعرضين لسوء التغذية. وسيقوم البرنامج بتطوير هذه النماذج في المناطق الشمالية الثلاث، مع توسيع نطاق نموذج التغذية المدرسية ليشمل منطقتين إضافيتين هما منطقة أشانتي والمنطقة الغربية. ومن ثم، يتم توجيه أنشطة البرامج القطرية الجديدة التي يضطلع بها البرنامج نحو استخدام المعونة الغذائية على نحو فعال ومساعدة الحكومة على الارتقاء بهذه البرامج في جميع أنحاء البلاد.

18- ويتمثل هدف هذا البرنامج القطري في المساهمة في جهود الحكومة لمساعدة الأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع لتمكينها من تلبية احتياجاتها في المجالات التعليمية والصحية والتغذوية على أسس مستدامة.

19- وفيما يلي النتائج المرجوة من هذا البرنامج القطري:

◀ خفض خطر الإصابة بسوء التغذية بين الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة المعرضين لذلك؛





- ◀ تحسين معدلات الالتحاق بالمدارس وإتمام الدراسة للأطفال الملتحقين بالصفوف الرابع إلى السادس الابتدائي والفتيات الملتحقات بالصفوف الأول إلى الثالث من المرحلة الأولى من التعليم الثانوي؛
- ◀ تحسين القدرات على الصعيد الوطني لتنفيذ برامج التغذية التكميلية والتغذية المدرسية في مجال الإقامة والارتقاء بها؛
- ◀ زيادة الطلب على المنتجات الزراعية المحلية للاستجابة لاحتياجات أسواق التغذية المدرسية الجديدة.
- يرد في الملحق الثاني استعراض لهذه الأهداف وكذلك النتائج المرجوة.

20- وسيشمل هذا البرنامج القطري نشاطين أساسيين تقتزن فيهما الموارد الغذائية التي يوفرها البرنامج بالموارد غير الغذائية: *التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية* <sup>(6)</sup> - 11 662 طنا متريا (39 في المائة) ودعم التعليم الأساسي - 18 288 طنا متريا (61 في المائة). وسيتمثل جانب مهم من جوانب استراتيجية التنفيذ في إنشاء روابط طويلة الأجل بين الأنشطة الرئيسية ومنتجي المواد الزراعية المحليين لتعزيز تنمية أسواق الأغذية المحلية وزيادة الطلب على المنتجات الزراعية وحفز إنتاج الأغذية المحلية وزيادة دخول المزارعين في المناطق الريفية.

21- ويسهم هذا البرنامج القطري في تحقيق خمسة أهداف من الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية: (1) القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ و(2) تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ و(3) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء؛ و(4) تخفيض معدلات وفيات الأطفال؛ و(5) تحسين الأوضاع الصحية للأمهات. ويؤكد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على تنمية المجالات الصحية والتعليمية والإدارية؛ وتتفق أنشطة هذا البرنامج القطري مع مجالات التركيز التي تم تحديدها في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الثالث والمبادرات التي اقترحتها الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وكان من شأن الحوار الذي جرى مع الشركاء في الحكومة والمنظمات غير الحكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة والدوائر المانحة أن تم تحديد اختيار المجالات البرنامجية ومحتوياتها. ويتم الالتزام في هذا البرنامج القطري بأولويات تحفيز التنمية 1 و2 والأولويات الاستراتيجية 3 و4 و5 للبرنامج.

22- وخلص نشاط تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها الذي اضطلع به البرنامج في 2000-2001 إلى أن العجز الغذائي والأقاليم الإدارية الضعيفة تتركز غالبا في المناطق الغربية العليا والمناطق الشرقية العليا والمناطق الشمالية، والتي تم تحديدها باعتبارها أكثر المناطق حرمانا في البلد، وذلك بالاستناد إلى عوامل منها انعدام الأمن الغذائي والتعرض للكوارث والفقر وسوء الأوضاع الصحية وأوجه التفاوت بين الجنسين فيما يتعلق بالالتحاق بالمدارس وتقشي فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وقد تأكد، وفقا لنشاط تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها الذي جرى في عام 2004 أن هذه المناطق هي أكثر المناطق حرمانا في غانا.

23- ولضمان التركيز الجغرافي والتوصل إلى "الكتلة الحرجة" للأنشطة واتباع نهج الدورة الحيوية لتوفير الأغذية للمستفيدين من الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة وتلاميذ المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و14 عاما، سيركز هذا البرنامج القطري على الأقسام التي يتم فيها حاليا تنفيذ نشاطيه اللذين يستكملان بواسطة الأنشطة التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي والجهات المانحة الثنائية والمشروعات الممولة بواسطة مؤسسات التمويل الدولية. وسيعزز هذان النشاطان كل منهما الآخر، كما أنه سيتم السعي لتوحيد الدعم المقدم في إطارهما للسكان المستهدفين بحيث يمكن وقف المعونة الغذائية في أقرب وقت ممكن.

(6) لا يُستعمل في غانا مصطلح "التغذية التكميلية" بمعناه التقليدي، أي توفير الغذاء بصورة معتدلة للأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية، ولكن هذا المصطلح يعني هنا توفير الغذاء في المطاعم المدرسية للأطفال المعرضين لسوء التغذية.



24- تستند استراتيجية البرنامج الخاصة بإنهاء المعونة الغذائية الخارجية تدريجياً إلى بناء قدرات المجتمعات المحلية، التي تدعمها جمعيات الأقسام، وذلك لإدارة مراكز المجتمع المحلي للصحة والتغذية والمدارس والإبقاء عليها ودعم قدرات الحكومة لتنفيذ وتحسين برامج التغذية التكميلية وتوفير الوجبات داخل المدارس. ومن الضروري للبرنامج توفير الموارد البشرية والمالية المناسبة لضمان نقل الكفاءات التقنية على نحو فعال وإنشاء الآليات المؤسسية على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي ومستوى الأقسام.

### العنصر الأساسي الأول: الأغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذية

25- سيسهم هذا العنصر في الحد من معدلات وفيات الأمهات والأطفال من خلال نهج الدورة الحيوية. وستشمل الأنشطة توفير الأغذية المركبة المقواة وتعزيز القدرات التغذوية على المستوى الإقليمي ومستوى الأقسام والفرعية، وتشجيع التوعية الصحية والتغذوية على مستوى المجتمعات المحلية. وستقوم إدارة الخدمات الصحية في غانا، بالشراكة مع البرنامج واليونيسيف، وبدعم تقني من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، بتنفيذ أنشطة إضافية ترمي إلى زيادة تأثير هذا العنصر في المناطق الريفية زيادة كبيرة عن طريق دعم خدمات التوعية البعيدة المدى و/أو المرافق الصحية المجتمعية.

26- وفي المجتمعات المحلية المستهدفة في المناطق الشمالية الثلاث، ستتلقى النساء في فترة الثلاثة شهور الثانية من الحمل وفترة الستة شهور الأولى بعد الولادة، وكذلك الأطفال بين 6-24 شهر، حصصاً تكميلية من المغذيات الدقيقة المقواة في مراكز المجتمع المحلي للصحة والتغذية. وستشمل الرعاية الصحية قبل الولادة حصصاً منزلية من الأغذية المركبة المقواة والملح المزود باليود والزيت. وفي مراكز الرعاية اليومية/ قبل المدرسية، سيتلقى الأطفال في سن 2-5 وجبة ساخنة من الأغذية الدقيقة المقواة في منتصف الصباح. وستتولى الأمهات تحضير الوجبات الساخنة بالتناوب؛ وستتولى المشرفون المدربون على الحسابات الأساسية وقواعد الصحة والتغذية، مهمة الإدارة اليومية لهذه المراكز. وسيتم ضمان المشاركة والملكية من جانب المجتمعات المحلية عن طريق لجان الإدارة في هذه المجتمعات. وستتولى الممرضات والمتطوعات في المجتمعات المحلية، تحت إشراف موظفي إدارة الخدمات الصحية العاملين في الأقسام الفرعية، وزن الحوامل كل شهر ورصد نمو الأطفال تحت سن الخامسة. وسيتم تقديم المشورة والدعم للمرضعات فيما يخص الإرضاع الطبيعي لمواليدهن لفترة ستة شهور فقط. وسيقوم الشركاء بتوفير الموارد لبناء القدرات وتعزيز التوعية الصحية والتغذوية، بما في ذلك التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وسيستفيد من عنصر الأغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية 60 000 من النساء والأطفال سنوياً في المتوسط: (1) 10 000 من الحوامل والمرضعات و14 000 من البنين والبنات الذين يتراوح عمرهم بين 6 أشهر و24 شهراً والذين سيتلقون حصصاً غذائية منزلية لفترة سبعة شهور أثناء موسم الشح (2) 36 000 من البنين والبنات الذين يتراوح عمرهم بين سنتين و5 سنوات الذين سيتلقون وجبة صباحية ساخنة لفترة 260 يوماً في السنة.

### العنصر الأساسي الثاني: دعم التعليم الأساسي

27- تتمثل التحديات الرئيسية التي يواجهها قطاع التعليم في توفير المباني الآمنة والمعلمين ذوي الكفاءة ومواد التعلم والتدريس والتجهيزات والأدوات اللازمة حالياً لطلاب المدارس، وفي الوقت نفسه، زيادة معدلات الالتحاق والبقاء في مراحل التعليم الابتدائي وفيما يليها من المراحل، وتحقيق المساواة بين الجنسين. وفيما يخص التعليم الابتدائي، سيواصل البرنامج دعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني من خلال نشاط لدعم التعليم الأساسي عريض القاعدة بغية ضمان تحسين فرص الوصول إلى التعليم الأساسي واستكمالها. وسيوفر هذا العنصر للحكومة نموذجاً لتنفيذ برنامج



لتقديم الوجبات داخل المدارس. وسيقوم البرنامج، بموجب مذكرة التفاهم بينه وبين الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، بتنفيذ عنصر دعم التعليم الأساسي لدعم مبادرة الحكومة الخاصة باستحداث برنامج للتغذية المدرسية على الصعيد الوطني. وغانا هي من بين البلدان العشرة الأولى التي تم اختيارها لتطبيق البرنامج النموذجي.

28- وسيشمل هذا العنصر مكونين هما: (1) توفير وجبات داخل المدارس الابتدائية للأولاد والفتيات من الصف الأول إلى السادس الابتدائي، (2) توفير حصص منزلية للفتيات من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف الثالث من المرحلة الأولى من التعليم الثانوي. وبالنظر إلى أن مكون التغذية المدرسية يمثل نموذجا لبرنامج وطني، فسيتم تنفيذه في أكثر الأقاليم الإدارية حرمانا في خمس مناطق هي: أشانتي والمنطقة الغربية والمنطقة الشرقية العليا والمنطقة الغربية العليا والمنطقة الشمالية؛ وستقتصر عمليات توزيع الحصص المنزلية على المناطق الشمالية الثلاث، والتي تشمل 19 قسما من الأقسام الأربعين الأكثر حرمانا من التعليم، والتي يتعين تحقيق المساواة فيها بين الجنسين. وسيستفيد من عنصر دعم التعليم الأساسي سنويا 92 000 تلميذ في المتوسط، بما فيهم 58 000 تلميذ في المدارس الابتدائية في إطار مكون توفير الوجبات داخل المدارس و34 000 فتاة في الصفوف العليا اللاتي سيتلقين شهريا حصصا منزلية كحافز لاستكمال مرحلة التعليم الابتدائي والاتجاه نحو التعليم الثانوي.

29- وسيتم في المناطق الشمالية الثلاث تنفيذ نشاط التغذية المدرسية في الأقسام التي قام فيها البرنامج بتوزيع حصص غذائية منزلية على الفتيات، مع الاتجاه إلى تفضيل نفس المجتمعات المحلية والمدارس التي جرت فيها عمليات التوزيع. وفي منطقة أشانتي والمنطقة الغربية، سيتم تنفيذ هذا النشاط في الأقسام المحرومة، التي طبق فيها عنصر الأغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذية في إطار البرنامج القطري الثاني. وسيقتضي الأمر توفير المزيد من الموارد المالية والبشرية تمهيدا (1) لتنفيذ نشاط التغذية المدرسية، و(2) تطبيق نظام اللامركزية على أنشطة المساعدة الغذائية، و(3) استحداث نظام للرصد يتسم بمزيد من الشمولية، و(4) ضرورة نقل التجارب والخبرات فيما يتعلق ببناء المؤسسات على مستوى الأقسام عندما ينهي البرنامج أنشطته تدريجيا.

### استراتيجية التنفيذ

30- وتمشيا مع عملية تطبيق اللامركزية على الصعيد الوطني، سيتم تنفيذ كافة الأنشطة من خلال آليات تتسم باللامركزية وتتطوي على مشاركة الحكومة وجمعيات الأقسام، وخاصة مديري التنسيق في الأقسام، وعن طريق تعبئة المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المحلي. وسيتم تقييم عملية الإنهاء التدريجي لأنشطة البرنامج، المقررة في عام 2010، قبل انتهاء هذا البرنامج القطري؛ ومن الضروري أن يتم تقدير درجة ملكية البرنامج على كافة المستويات الحكومية وفي المجتمعات المحلية، وكذلك التزام الحكومة سياسيا وماليا بدعم البرامج.

31- وسيقوم البرنامج بدمج أنشطته في البرامج الإنمائية الوطنية ذات الصلة على مستوى القطاعات والأقسام، كما أنه سيتعاون مع الوكالات المعنية بتحقيق الأمن الغذائي في المناطق الشمالية الثلاث. ومن المهم على وجه الخصوص، في هذا الصدد أن يتم التعاون مع وزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية التي تقوم بجمعيات الأقسام بتمثيلها على مستوى القسم.

32- وتقوم كل جمعيات الأقسام في الوقت الحاضر بإعداد خططها متوسطة الأجل التي ستنفذ في الفترة 2005-2008. ومن الضروري للبرنامج أن يشجع الأقسام التي يجري فيها تنفيذ أنشطة البرنامج القطري على أن تدمج الأنشطة في خططها وتضع استراتيجية للإنهاء التدريجي/الاستدامة، مع اقتران ذلك بتوفير تمويل مناسب. وبمقدور جمعيات



الأقسام، تمثيلاً مع دورها التنسيقي، أن تضمن وضع ميزانية مناسبة لكافة الأنشطة التي تم تحديدها وتعزيز آليات التعاون بين الشركاء المعنيين بمجالات التنمية.

33- وستتولى وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي التنسيق على الصعيد الوطني ورئاسة لجنة توجيهية تابعة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتجتمع مرتين في السنة؛ وستتألف هذه اللجنة من الوزارات المختصة واليونسيف واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وستكون مسؤولة عن الرقابة العامة على البرنامج القطري وإنشاء وإعادة تقدير الروابط وعمليات التأزر مع البرامج الإنمائية الوطنية الأخرى. وتزداد في الوقت الحاضر أنشطة الجهات المانحة على مستوى الأقسام؛ وبالنظر إلى تفاوت القدرات التقنية لهذه الهيئات، فسيقوم البرنامج بمساعدة الحكومة وشركائها التنفيذيين، وهم: منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسكو والمنظمات غير الحكومية، على تعزيز قدراتها.

34- يتوقف نجاح برنامج التغذية المدرسية التابع للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا على تحسين الإنتاج الزراعي وسبل الوصول إلى الأسواق الجديدة المترتبة على التغذية المدرسية. ولضمان ذلك، سيوفر البرنامج المساعدة التقنية في مجال إنتاج أخلطة الأغذية المقواة باستخدام السلع المحلية، كما أنه سيتعاون مع المنظمة غير الحكومية TechnoServe، التي تعمل على حشد رابطات صغار المزارعين لتوفير المواد اللازمة لإعداد أخلطة الأغذية المقواة.

35- وسيتم تنفيذ هذا البرنامج القطري بالجوء إلى نهج تشاركي، مع التأكيد بقدر كبير على دور المجتمعات المحلية في الإدارة وعلى تقييم الأنشطة. ومن ثم، فسيقتصر تنفيذ عنصر دعم التعليم الأساسي على المدارس التي تشكلت فيها رابطات الآباء والمعلمين ولجان الإدارة المدرسية، والتي تعهدت بالمشاركة فيه. ومن أجل ضمان تقديم وجبات داخل المدارس تتسم بنوعية جيدة، فسيتم اختيار المدارس التي تتوفر فيها المخازن والمطابخ والمرافق الصحية فقط. وسيصب التأكيد في مجال توفير التغذية التكميلية للأطفال المعرضين لسوء التغذية على الأنشطة التغذوية المعتمدة على المجتمعات المحلية. وسيتم انتخاب أعضاء لجنة النشاط ولجان صيانة الأصول بواسطة المجتمعات المحلية وستقع على عاتقهم مسؤولية تخطيط النشاط وعمليات الرصد والتقييم. وستساعد لجان الإدارة التابعة للمجتمعات المحلية في تعبئة الجمهور، لاسيما النساء، وتعاون في تشكيل لجان التعليم على صعيد المجتمع المحلي توخياً لاتخاذ القرارات على نحو تشاركي فيما يتعلق بالأنشطة البرنامجية.

36- وترمي استراتيجية تنفيذ عنصري الأغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية، ودعم التعليم الأساسي، إلى مشاركة الوزارات في إدارة البرامج على المستوى المركزي ومستوى الأقسام. وسيتم إنشاء لجنة توجيهية تقنية للأنشطة (المهام) برئاسة وزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية تتألف من ممثلين عن وزارة الصحة/إدارة الخدمات الصحية في غانا ووزارة التعليم وإدارة الشباب والرياضة/إدارة الخدمات التعليمية في غانا ووزارة الأغذية والزراعة ووزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ووزارة شؤون المرأة والطفل والبرنامج والشركاء المنفذين. وستعقد اللجان التوجيهية التقنية للأنشطة اجتماعاتها على نحو منتظم مرة كل ستة شهور لإعطاء التوجيهات في مجال السياسات وتنسيق وحشد الموارد الداخلية والخارجية والترويج لدمج الأنشطة في إطار إنمائي على الصعيد الوطني. وسيتم التوقيع على خطة عمل البرنامج القطري من جانب وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي والبرنامج؛ كما سيتم التوقيع على خطة عمل سنوية لكل عنصر من جانب البرنامج والوزارة المعنية.

37- وسيوفر المكتب القطري خدمات الموظفين ذوي الخبرة في مجالات الأمن الغذائي، والإمداد/توريد الأغذية، والصحة العامة والتغذية، والتعليم وتنمية ملكات الأطفال في المراحل المبكرة، والتوعية المجتمعية؛ وسيعمل هؤلاء مع



وزارة الصحة، ووزارة التعليم والشباب والرياضة، وجمعيات الأقسام، ومديري التنسيق في الأقسام، في تخطيط النشاط وتنسيقه ورصده. وسيتم إعادة تنظيم هيكل المكتب القطري تمثيلاً مع الهيكل اللامركزي للحكومة بحيث يشمل منسق برنامجي وموظف مختص في مجال مشتريات الأغذية وخدمات الإمداد، يتم تعيينهما دولياً، وموظفين برنامجيين وطنيين في أكراد لإدارة البرنامج القطري ورصده ومراقبة شؤون الإدارة/المالية وخدمات الإمداد/المشتريات. وعلى المستوى الميداني، سيقوم المكتب القطري بتوفير موظف برنامجي وطني لدعم السلطات الإقليمية في المنطقتين اللتين يشرف عليهما موظف برنامجي وطني يرأس المكتب الفرعي في تامالي؛ وسيقيم في المناطق الثلاث، ثلاثة خبراء ميدانيين للرصد، من بينهم امرأتان على الأقل، للاضطلاع على نحو منتظم بأنشطة الرصد والإبلاغ فيما يخص العمليات بالتعاون مع موظفي المكتب الفرعي التابع للبرنامج وموظفي الوزارات والمنظمات غير الحكومية.

38- ولضمان استدامة الأنشطة البرنامجية بعد انتهاء العمليات التي يضطلع بها البرنامج هناك، يتم التأكيد في استراتيجية البرنامج القطري على نقل الخبرات المعرفية إلى المؤسسات المشاركة. وسيتم تدريب موظفي الحكومة على عمليات تتبع السلع وإدارة المخازن لضمان تسليم السلع في المواعيد والقيام برصدها وتتبعها على نحو فعال. وستشمل التدابير الأخرى الخاصة بنقل الخبرات المعرفية تدريب موظفي المؤسسات المشاركة أثناء الخدمة وتنظيم حلقات تدريبية وتشاطر الخبرات من خلال برامج تبادل الموظفين مع المكاتب القطرية الأخرى التابعة للبرنامج والتي تتولى تنفيذ برامج مشابهة. وسيتم تدريب موظفي الحكومة في مجال تقنيات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بغية تعزيز قدرات الحكومة فيما يتعلق بالتخطيط المبكر لمواجهة الكوارث وعمليات الطوارئ مع تحسين تحديد المستفيدين من برامج المعونة الغذائية.

39- وسيطلب جانب بناء القدرات في هذا البرنامج القطري أن يسهم البرنامج بدرجة كبيرة في البرمجة والتدريب. وخلال عام 2005، وهو العام الأخير من فترة تنفيذ البرنامج القطري الثاني، سينظم المكتب القطري التابع للبرنامج في غانا حلقات تدريبية فيما يتعلق بالأهداف التي يسعى إلى بلوغها والتحولات المؤسسية وأنماط التنفيذ بغية تمكين موظفيه من نقل الخبرات المعرفية إلى الشركاء المنفذين والمجتمعات المحلية المستفيدة والمنظمات التابعة لها والسلطات التقليدية والنظراء والإداريين المحليين، والعمل على بناء قدراتهم. وسيقدم للأطراف المعنية شرحاً للأهداف، والشروط التي ينبغي الوفاء بها، والأساليب المستخدمة والواجبات والمسؤوليات التي تقع عاتق الشركاء المنفذين والمستفيدين، وذلك حتى تتيح الدعم اللازم لبرامجها.

40- وسيوفر البرنامج، أثناء السنتين الأولتين للبرنامج القطري، الدعم للحكومة والمجتمعات المحلية لتكرار العمل بالنماذج الناجحة للعنصر الأول، أي التغذية التكميلية، ودعم العنصر الثاني، أي تعليم الفتيات، مع التحضير، في الوقت نفسه، لإنهاء البرنامج التدريجي للمعونة الغذائية الخارجية أثناء السنوات الثلاث الأخيرة من هذا البرنامج القطري. وفي إطار العنصر الأول، سيتم استحداث استراتيجيات استدامة بالتعاون مع المجتمعات المحلية وجمعيات الأقسام والشركاء لتمكينهم من امتلاك النشاط بحلول نهاية البرنامج القطري. وفي إطار العنصر الثاني، ستمم مساعدة دفعة تتألف من 50 000 فتاة في الصفوف تتراوح من الرابع الابتدائي إلى الثالث من المرحلة الثانوية الأولى أثناء فترة تنفيذ البرنامج القطري إلى أن تصل الطالبات اللاتي كن في البداية في الصف الرابع الابتدائي إلى الصف الثالث من المرحلة الثانوية الأولى وينهين دراستهن فيه. وسيتم الارتقاء تدريجياً بالدعم الذي يوفره البرنامج لبرنامج التغذية المدرسية التابع للشراكة الجديدة لتعمية أفريقيا، والذي يستند إلى زيادة الطلب على المنتجات الزراعية المحلية، أثناء فترة السنوات الخمس للبرنامج القطري في الأقسام والمجتمعات المحلية المستهدفة لمساندة استراتيجية انسحاب البرنامج التدريجي ودعم نتائج الأنشطة التعليمية والتغذية.



## إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

- 41- عقدت، خلال دراسة هذا البرنامج القطري وصياغته، اجتماعات تشاورية مع الوزارات المعنية والوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتحديد الأنشطة ومجالات التنفيذ ذات الأولوية. وتمشيا مع التوجيه السياساتي الوارد في الوثيقة WFP/EB.A/2002/5-C، تم وضع نظام للرصد والتقييم يقوم على النتائج بغية تمكين المكتب القطري للبرنامج في غانا من الوفاء بمهمته وتعهداته فيما يتعلق بمجالات الإدارة وقياس الأداء والمساءلة والتعلم والدعوة. و سيتم تنقيح هذا النظام بحيث يتمشى مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتنسيق عمليات الرصد والتقييم.
- 42- وسيحتاج المكتب القطري إلى موظفي دعم إضافيين من الفئة الفنية في مجالات توريد الأغذية والخدمات اللوجيستية، وتنسيق وتطوير البرنامج وعمليات الرصد والتقييم؛ فضلا عن ذلك، سيحتاج المكتب القطري إلى خدمات موظفين صغار من الفئة الفنية تتوافر لهم الكفاءات المذكورة آنفا. وستستلزم عمليات تنفيذ البرنامج ونقل الكفاءات تدريب موظفي البرنامج ونظرائهم الوطنيين في المجالات التالية: (1) تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها ونظم الإنذار المبكر والتخطيط والاستجابة لحالات الطوارئ، و(2) التخطيط الاحترافي، و(3) عمليات الرصد والتقييم القائمة على النتائج، و(4) تحليل الإطار المنطقي، و(5) قضايا الجنسين و المناهج التشاركية، و(6) الإجراءات الإدارية والمالية، و(7) شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS، و(8) توريد الأغذية والخدمات اللوجيستية، و(9) برامج التغذية المدرسية.
- 43- وفي هذه العملية، سيعتمد المكتب القطري التابع للبرنامج في غانا على الدعم التقني من البرنامج وشركائه التابعين للأمم المتحدة. وقد سبق لليونيسيف والبرنامج تنسيق أنشطة بموجب إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجاري: فقد قامت اليونيسيف بتحسين البني الأساسية لمراكز المجتمع المحلي الصحية والتغذية وتدريب المشرفين على هذه المراكز على عمليات رصد النمو والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وتوفير مواد التوعية التغذوية والدعوة لقضايا التغذية. وسواصل البرنامج واليونيسيف تعزيز تعاونهما في المجالات التعليمية، كما أنهما سيعتمدان على مذكرة التفاهم الحالية بغية توسيع نطاق الحزمة الدنيا للخدمات لتشمل 16 قسماً حيث يقوم البرنامج بتوفير الحوافز الغذائية للفتيات في 538 مدرسة. ويخطط البرنامج للدخول في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة بغية دعم أسر المجموعات النسائية وإنشاء حدائق مدرسية في المجتمعات المحلية التي تشملها الأنشطة التعليمية والتغذوية في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي.
- 44- وقد شرع البرنامج في إقامة روابط مع المنظمات غير الحكومية في الشمال بتكليفها بإجراء دراستين بغية تحديد قدرات المنظمات غير الحكومية بالتفصيل حسب كل قطاع وقسم؛ وقد تم إعداد خطة إنمائية لصالح 30 مجتمعا محليا تعتمد على مساعدة البرنامج. وتتص مذكرة التفاهم الحالية مع مؤسسة فرص مراكز التصنيع الدولية على توفير التدريب على المهارات للمجموعات النسائية التابعة للبرنامج وكذلك الدعم التقني للوقاية من خسائر ما بعد الحصاد. وستقوم المنظمات غير الحكومية بدور مهم للغاية في عنصر التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذية عن طريق توفير الدعم التقني والتدريب. وسيتم الدخول في شراكات مع المنظمات غير الحكومية الوطنية لمناصرة ورصد الأنشطة الصحية والتعليمية على الصعيد المحلي بغية دعم عمليات الرصد والإدارة القائمة على النتائج.
- 45- وستتم عمليات استعراض سنوية بواسطة اللجنة التوجيهية التقنية للأنشطة واللجنة التوجيهية التابعة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تحت قيادة وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وبمساهمة الشركاء المنفذين والشركاء



من الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى. وسيتم تشجيع ممثلي الجهات المانحة على المشاركة في عمليات الاستعراض السنوية؛ وسيتم تنظيم زيارات خاصة لهؤلاء لكي يروا بأنفسهم مختلف أنشطة البرنامج القطري.

46- وسيتم إجراء مسح أساسية لكل من هذين النشاطين في بداية البرنامج القطري، وسيتم القيام بعمليات التقييم المرحلي والنهائي بحلول عام 2008 بالتعاون مع الشركاء والمكتب الإقليمي للبرنامج لتقدير فعالية البرنامج القطري فيما يتعلق بتحقيق النتائج المتوخاة في المجالات ذات الأولوية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقدم المحرز نحو الوفاء بالإطار الزمني لعملية الإنهاء التدريجي.

47- ولضمان أن يكون لاستراتيجية شراء الأغذية محلياً تأثير على الدخل الزراعي في المناطق الريفية، سيركز نظام رصد البرنامج على تتبع مصادر الموارد السلعية التي يستخدمها منتجو خليط الذرة بالصويا والتقدم الذي أحرزته مؤسسة TechnoServe في تنظيم المزارعين في مجموعات من أجل تسويق منتجاتهم على نحو مباشر للصناع المتعاقدين معهم.



## الملحق الأول

الملحق الأول – ألف: تغطية المستفيدين بحسب العنصر والحصة الغذائية				
نشاط البرنامج القطري	كمية السلع (بالطن المتري)	التوزيع بحسب العنصر النسبة المئوية <sup>(7)</sup>	عدد المستفيدين الذكور/الإناث/المجموع (المتوسط السنوي)	النسبة المئوية للنساء المستفيدات
العنصر الأول: التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية	11 662	33	60 000	63
العنصر الثاني: دعم التعليم الأساسي	23 507	67	92 000	68
<b>المجموع</b>	<b>35 169</b>	<b>100</b>	<b>152 000</b>	<b>65.5</b>

الملحق الأول – باء: نوع السلعة وحجم الحصة			
نشاط البرنامج القطري	السلع الغذائية	حجم الحصة الشخصية (لكل شخص يوميا)	المحتويات الغذائية للحصة الشاملة (السعرات الحرارية، النسبة المئوية من السعرات الحرارية المتحصلة من البروتينات)
العنصر الأساسي الأول – التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية	وجبة الذرة خليط الذرة بالصويا الأرز	300 غرام/الحوامل والمرضعات 300 غرام/الأطفال بين 6 – 24 شهرا 65 غراما/الأطفال بين 2 – 5 سنوات في مراكز الرعاية اليومية/في مرحلة ما قبل المدرسة	1 080 سعرا حراريا، 10% 1 140 سعرا حراريا، 4.7% 247 سعرا حراريا، 19% 234 سعرا حراريا، 8%
	الزيوت النباتية	30 غراما/الحوامل والمرضعات 30 غراما/الأطفال بين 6 – 24 شهرا	265.5 سعر حراري، 0% 265.5 سعر حراري، 0% 132.75 سعر حراري، 0%
	الملح المزود باليود	10 غرامات/الحوامل والمرضعات 10 غرامات/الأطفال بين 6 – 24 شهر 3 غرامات/الأطفال بين 2 – 5 سنوات في مراكز الرعاية اليومية/في مرحلة ما قبل المدرسة	0.0% 0.0% 0.0%
	السكر	15 غراما/الأطفال بين سن 2 – 5 سنوات مراكز الرعاية اليومية/في مرحلة ما قبل المدرسة	60 سعرا حراريا، 0%
العنصر الأساسي الثاني – دعم التعليم الأساسي	الذرة خليط الذرة بالصويا	266 غراما/تلميذ – وجبات منزلية 150 غراما/تلميذ – وجبات غذائية داخل المدرسة	931 سعرا حراريا، 11.5% 570 سعرا حراريا، 4.7%
	الزيوت النباتية	10 غرامات/تلميذ – وجبات غذائية في المدرسة 66 غراما/تلميذ – وجبة منزلية	88.5 سعر حراري، 0% 584 سعرا حراريا، 0%
	الملح المزود باليود	3 غرامات/تلميذ – وجبات غذائية في المدرسة 33 غراما/تلميذ – وجبة منزلية	0.0% 0.0%
	السكر	10 غرامات/تلميذ – وجبات غذائية في المدرسة	40 سعرا حراريا، 0%

(7) السلع المخصصة لكل عنصر ونسبتها المئوية من مجموع السلع.





## الملحق الثاني

الملحق الثاني: مصفوفة النتائج والموارد للبرنامج القطري لغانا 10418.0 (2006-2010)			
الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
	بقاء الحكومة ملتزمة بتنفيذ استراتيجيات وإطارات الحد من الفقر	انخفاض النسبة المئوية للسكان دون خط الفقر (1 دولار أمريكي لكل يوم) إلى 50 في المائة بحلول 2010 وصول معدلات النمو الاقتصادي السنوية إلى 8 في المائة بحلول 2010.	الهدف على المستوى الوطني خفض مستويات الفقر (استراتيجية النمو والحد من الفقر)
		1.1 مستويات سوء التغذية بين الحوامل والمرضعات. 2.1 مستويات سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة.	نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 1.1 بحلول 2010، زيادة عدد السكان الذين يحصلون على حقوقهم الصحية، لاسيما الذين يقيمون في أكثر المناطق حرمانا.
		1.2 إجمالي معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي. 2.2 دليل المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي. 3.2 معدلات استكمال الدراسة في التعليم الأساسي.	1.2 بلوغ 100 في المائة من إجمالي نسبة الالتحاق والمساواة بين الجنسين والبقاء في المدارس واستكمال الدراسة في التعليم الأساسي بحلول 2010 في أكثر الأقسام حرمانا.
		1.3 زيادة النسبة المئوية في ميزات جمعيات الأقسام لأغراض التغذية المدرسية والرعاية اليومية ومراحل ما قبل المدرسة.	1.3 زيادة القدرات الإنتاجية لضمان توفير سبل عيش مستدامة، لاسيما في أكثر الأقسام حرمانا بحلول 2010.



**الملحق الثاني: مصفوفة النتائج والموارد للبرنامج القطري لغانا 10418.0 (2010-2006)**

الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
العنصر الأساسي الأول – 5 714 457 مليون دولار أمريكي.	1. يصبح "تحرير غانا من سوء التغذية": السياسة الرسمية التي تنتهجها وزارة الصحة بدعم من الميزانية الوطنية.	أ.1 النسبة المئوية للنساء اللاتي زاد وزنهن في حدود 12.5 كيلو غرام أثناء فترة الحمل. ب.1 النسبة المئوية للحوامل اللاتي يبلغ الرقم المرجعي لمؤشر الكتلة البدنية الخاص بهن > 18.5. ج.1 النسبة المئوية للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من الهزال. د.1 الوعي المتوافر لدى الحوامل والمرضعات بالممارسات التغذوية السليمة وتطبيقها.	<b>نتائج البرنامج القطري</b> 1. تخفيض مستوى سوء التغذية بين الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الخامسة المعرضين للخطر.
العنصر الأساسي الثاني – 10 534 455 مليون دولار أمريكي.	1.2. يتوافر للحكومة، مع كون وزارة التعليم والشباب والرياضة هي الشريك الرئيسي، الآليات المؤسسية والموارد البشرية والمالية الكافية على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي ومستوى الأقسام لتنفيذ برامج التغذية المدرسية وتنسيقها.	أ.2 التغييرات السنوية في النسبة المئوية الخاصة بمعدلات الالتحاق المطلقة. ب.2 دليل المساواة بين الجنسين للالتحاق المطلق بالمدارس التي يستهدفها البرنامج ج.2 معدلات المواظبة بحسب الجنسين في المرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي. د.2 معدلات إنهاء الدراسة بحسب الجنسين ودليل المساواة بين الجنسين للتعليم الابتدائي والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي هـ.2 إدراك المعلمين لقدرات الأطفال على التركيز والتعلم في المدارس كنتيجة لتوفير التغذية المدرسية.	2. تحسين معدلات الالتحاق بالمدارس واستكمال الدراسة بين الأطفال في الصفوف الأولى إلى السادس الابتدائي والفتيات في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي من الصف الأول إلى الثالث.



## مصفوفة النتائج والموارد للبرنامج القطري لغانا (2006-2010)

الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
	<p>1.3 التعجيل بتنفيذ عملية اللامركزية بالقدر الذي يتيح للحكومات المحلية القيام بأنشطة توفير المعونة الغذائية وتنسيق عمليات التنمية الشاملة.</p> <p>2.3 اشتراك الحكومة والبرنامج في وضع إطار مؤسسي قوي لإدارة البرنامج القطري ومراقبته.</p>	<p>أ.3 رصد مخصصات في الميزانية على الصعيد الوطني والإقليمي ومستوى المجتمعات المحلية لعنصري التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية مقابل مساهمة البرنامج.</p> <p>ب.3 نصيب المجتمعات الضعيفة المحددة عن طريق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها من الخدمات المقدمة، بدعم من الحكومة، في إطار عنصري البرنامج القطري.</p>	<p>3. تحسين القدرات الوطنية على برامج التغذية التكميلية و توفير الوجبات داخل المدارس والارتقاء بها.</p>
	<p>1.4 توافر الموارد النقدية للمكتب القطري لتوريد الأغذية محليا.</p> <p>2.4 قدرة مؤسسة TechnoServe على إقامة توصيل رابطات المزارعين بمنتجات الأغذية المحليين.</p> <p>3.4 إسهام زيادة الطلب على المنتجات الزراعية في رفع دخول الأسر الزراعية.</p>	<p>أ.4 كمية السلع الغذائية التي يتولى البرنامج شرائها محليا وقيمتها النقدية.</p> <p>ب.4 عدد المزارعين/مجموعات المزارعين الذين يتم دعمهم عن طريق شراء الأغذية محليا.</p> <p>ج.4 النسبة المئوية للأغذية التي يقوم بتوريدها المنتجون الذين تم التعاقد معهم بشرائها من رابطات صغار المزارعين.</p> <p>د.4 الدخل الذي تحققه الأسر الزراعية من بيع المنتجات في إطار مبادرة شراء الأغذية محليا.</p>	<p>4. زيادة الطلب على المنتجات الزراعية المحلية للاستجابة لمتطلبات أسواق التغذية المدرسية الجديدة.</p>
<p><b>خطة الرصد التي ينفذها المكتب القطري</b></p> <p>وضع سجل أداء لكل عنصر .</p> <p>إجراء دراسة أساسية لكل عنصر .</p> <p>القيام مرتين في السنة بعملية جمع بيانات في المخاطر المشتركة للبرنامج/الحكومة لكل عنصر .</p> <p>إصدار تقريرين سنويين موحدتين – مشتركين بين البرنامج والحكومة للرصد والتقييم لكل عنصر في يوليو/ تموز وديسمبر/ كانون الأول – لدمجها في التقرير المعياري للمشروع .</p> <p>استعراض سنوي لأداء كل عنصر .</p> <p>بعثة تقييم مرحلي على معرفة بالإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك مسح متابعة للإدارة القائمة على النتائج لكل عنصر .</p>	<p>تسليم الأغذية وتوزيعها في الوقت المحدد .</p> <p>بقاء التزام الحكومة بتحقيق نتائج الأهداف الإنمائية للألفية أولوية وطنية .</p> <p>توافر الموارد الإضافية والدعم من قبل الشركاء الآخرين .</p> <p>توفير البرنامج الموظفين والوسائل اللوجيستية وخدمات الإمداد والرصد والتقييم اللازمة لنجاح النهج القائم على المجتمع المحلي .</p>	<p>أ.1.1 عدد الحوامل والمرضعات اللاتي يتلقين حصصا غذائية جافة.</p> <p>ب.1.1 عدد الأطفال الذين يتلقون حصصا غذائية طازجة.</p> <p>ج.1.1 توزيع المغذيات الدقيقة المقواة (بالأطنان)</p> <p>د.1.1 عدد المراكز الصحية في البرنامج القطري.</p> <p>هـ.1.1 عدد النساء الملتحقات بالمراكز الصحية.</p> <p>و.1/1 عدد الأطفال الملتحقين بالمراكز الصحية ومرحلة ما قبل المدرسة.</p> <p>ز.1.1 عدد دورات التوعية الصحية والتغذوية المنظمة لكل مركز صحي في كل شهر .</p>	<p><b>مخرجات البرنامج القطري</b></p> <p>1.1 مشاركة السكان المستهدفين في الأنشطة التغذوية المعتمدة على توفير الغذاء .</p>



### مصفوفة النتائج والموارد للبرنامج القطري لغانا (2006-2010)

الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
تقييم نهائي للبرنامج القطري بأكمله.		1.1 ح عدد النساء المشاركات في دورات التوعية الصحية والتغذوية. 1.1.1 ط عدد مرافق مرحلة مل قبل المدرسة التي تحولت إلى رياض للأطفال. 1.1.1.1 عدد الأطفال الملتحقين بمراكز الرعاية اليومية ومراحل ما قبل المدرسة.	
		2.1 أ عدد موظفي الخدمات الصحية لغانا الذين تم تدريبهم على رصد النمو والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. 2.1 ب عدد أعضاء المجتمع المحلي والمشرفين على المراكز المدربين وذوي الكفاءة في مجال رصد النمو وإمساك دفاتر السجلات، وغيرها.	2.1 بناء قدرات الموظفين والمجتمعات المحلية وتعزيزها
		1.2 أ عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية الذين يتلقون حصصا غذائية طازجة. 1.2 ب الأغذية الموزعة للحصص الطازجة (بالطن المترى). 1.2 ج عدد المدارس المشاركة في برنامج التغذية المدرسية. 2.2 أ عدد الفتيات في الصفوف من الرابع الابتدائي إلى الثالث من المرحلة الثانوية الأولى اللاتي تلقين حصصا غذائية جافة. 2.2 ب الأغذية الموزعة للحصص الجافة (بالطن المترى). 2.2 ج عدد مدارس برنامج تعليم البنات – الأطفال المستهدفة من البرنامج.	1.2 توفير الأغذية للأطفال الملتحقين بالمدارس 2.2 توفير الأغذية للأسر لحفظها على إلحاق بناتها بالمدارس.
		3.2 أ عدد موظفي الخدمات الصحية لغانا المدربين على رصد فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز والوقاية منه. 3.2 ب عدد أعضاء رابطات الآباء – المعلمين/ لجان الإدارة المدرسية والمعلمين المدربين على إدارة التغذية المدرسية وإمساك السجلات، وغير ذلك.	3.2 بناء قدرات الموظفين والمجتمع المحلي وتعزيزها



### مصفوفة النتائج والموارد للبرنامج القطري لغانا (2006-2010)

الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
		<p>1.3 أ مشاركة المجتمعات المحلية المستهدفة في الرعاية اليومية/مرحلة ما قبل المدرسة؛ ومقدار المساهمات المحلية وقيمتها.</p> <p>1.3 ب مشاركة المجتمعات المحلية المستهدفة في التغذية المدرسية؛ ومقدار وقيمة المساهمات المحلية المقدمة إلى المطاعم المدرسية.</p> <p>1.3 ج أعضاء جمعيات الأقسام ومديري الأقسام المعنيون بالتنسيق المدربون والذين تتوفر لهم القدرات في توريد وإدارة الأغذية وتوزيعها.</p> <p>1.3 د عدد أيام التغذية التي تغطيها مساهمات الحكومة/المجتمع المحلي للتغذية التكميلية.</p>	<p>1.3 مشاركة المستفيدين من خلال أعضاء جمعيات الأقسام في تخطيط وتنفيذ ورصد وتقييم أنشطة البرنامج.</p>
		<p>1.4 أ السلع الغذائية التي يقوم البرنامج بشراؤها محليا (بالطن المترى).</p> <p>1.4 ب شراء المنتجات الزراعية محليا بواسطة الموردين المتعاقدين مع البرنامج (بالطن المترى).</p> <p>1.4 ج إجمالي مبيعات المنتجات بواسطة مجموعات المزارعين المستهدفة إلى مبادرة شراء الأغذية المحلية.</p>	<p>1.4 زيادة الطلب على المنتجات الزراعية من عن طريق شراء الأغذية محليا</p>



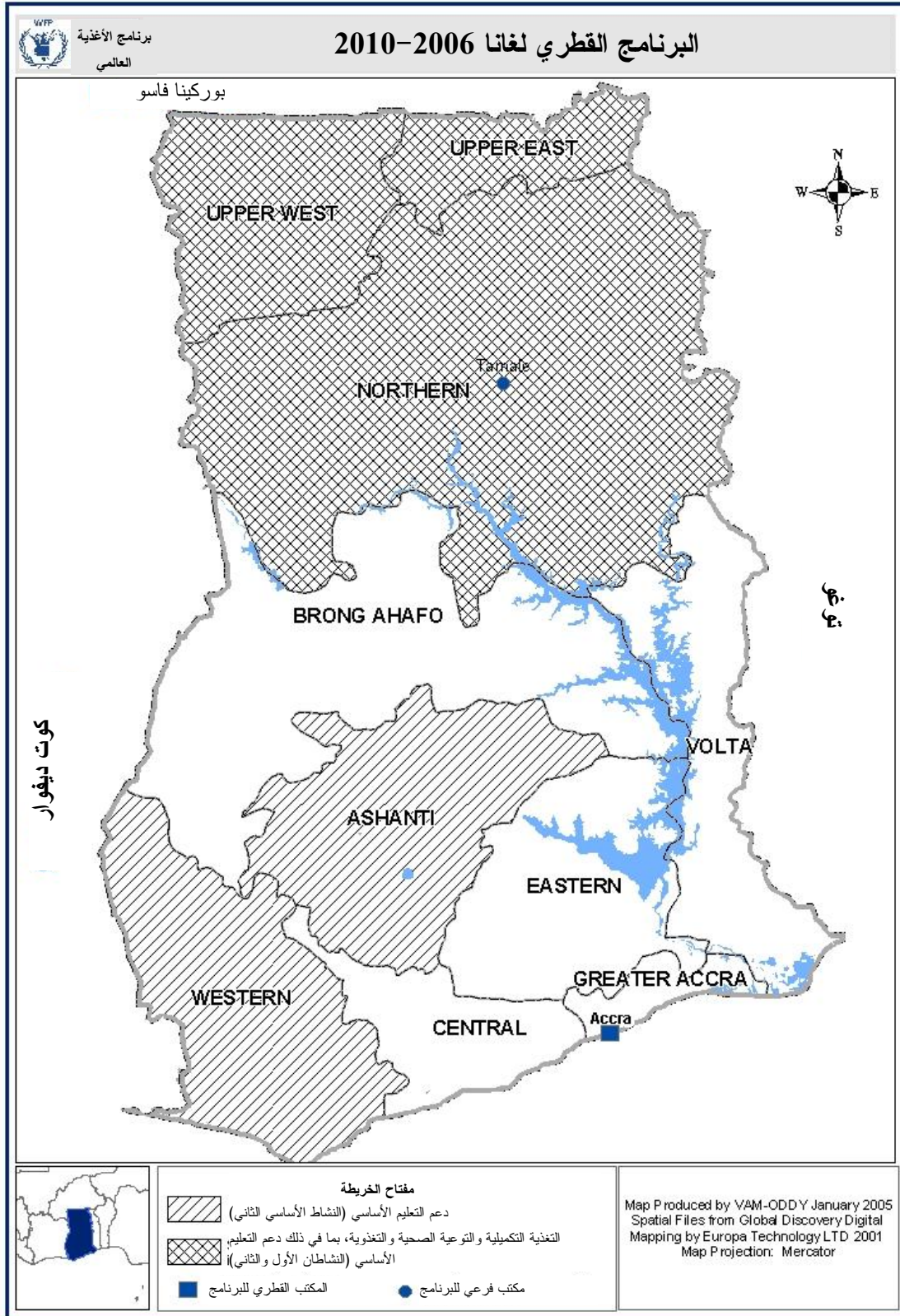
## الملحق الثالث

خطة الميزانية للبرنامج القطري – غانا 10418.0 (2006-2010)			
الأنشطة الأساسية			
المجموع	العنصر الثاني	العنصر الأول	
35 169	23 507	11 662	السلع الغذائية (بالطن المتري)
14 484 434	10 140 543	4 343 891	السلع الغذائية (القيمة)
1 205 259	805 597	399 663	النقل الخارجي
509 200	306 000	203 200	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
16 198 894	11 252 140	4 946 754	مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
1 057 590			تكاليف الدعم المباشر <sup>(1)</sup>
1 207 954			تكاليف الدعم غير المباشر <sup>(2)</sup>
18 464 438			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
16 709 190	10 539 575	6 169 615	مساهمة الحكومة

- (1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبايناً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات البرنامج، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع للبرنامج ومحلياً في البلد المتلقي.
- (2) ربما يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال فترة البرنامج القطري.



## الملحق الرابع



طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

